

العدد
٤١
السنة الاولى

الأعراس المصورة

اسبوعية ، ادبية ، انتقادية ، فكاهية ، روائية

الاثنين
٢١
كانون الاول

عودة الداماد الى دمشق



الداماد - أبشركم . لقد تحققت امانى البلاد ...
المستقبلون - الله يشارك بالخير . ان شاء الله جايب لنا شي غير مرسوم الوزارة الجديدة ... احسن ما يشمتوا
الناس ويقولوا " تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيتي " ...

لله . واذا ظلت سياسة الضغط هذه جارية مجراها فستبطلنا سيكون
حتمًا في خارج هذه البلاد
فضحك المسيو سولومياك وقال ان تعطيل شهر ليس بالامر الصعب
نفذهوه

قلنا ولكننا نستصدر اثنا مئة هذا الشهر جريدة بدل «الاحرار» قال
انها تعطيل قلنا بناء على اي قرار قال بناء على امر رئيس الجمهورية
قلنا وما شأنه في ما نكتبه عن الداماد . قال ذلك مرتبط بالملاقات
الدولية

فضحكنا بدورنا لهذه «العلاقات الدولية» وقلنا اذا كنتم
تريدون منع الجرائد من انتقاد الداماد فلماذا لاتمنعونها من انتقاد
الجمهورية اللبنانية وهي عرضة لانتقادات اشد عنفاً وقسوة عما نشرته
«الاحرار» عن الداماد ؟

قال هذا شأن المفوض السامي فهو يقرر ما يراه مناسباً بما يراه ذا
علاقة بالامن العام

وتناول الحديث اموراً ذات علاقة بالسياسة العامة فكان تارة
محدثاً وطوراً هادئاً واخيراً عاذراً ديوان المسيو سولومياك وخضعنا
للقوة التي منعتنا من اصدار عدد السبت وقضت بتعطيلنا ثلاثين يوماً

دستور وحكومة برلمانية وتوابعها

ان نعجب فانا نعجب لاستمرار المفوضية في تعطيل الصحف مع
وجود حكومة برلمانية ومع وجود دستور كفل للناس حرياتهم .
فان تعطيل الصحف الاداري لا يسوغ قانوناً الا اذا كانت البلاد تحت
الاحكام العرفية ونحن نعلم ان هذه الاحكام لم تكن في بيروت . فاما
معنى وجود الدستور اذن ، وما معنى وجود جمهورية وحكومة برلمانية
اذا كانت المفوضية العليا تتجاوز على هذا الدستور وهذه الجمهورية وتعطل
الصحف مباشرة ؟ اليس من الافضل ان ترسل رجال الجمهورية من
وزراء واعضاء برلمان الى منازلهم ، وتترلى هي الحكم المباشر رأساً ؟
انها ان فعلت - وهي ان تفعل - وفرت على البلاد نفقات باهظة ،
ووضعت حداً لتعدد السلطات وتضارب المسؤوليات ، وعرفنا عندئذ
- باقول والعمل - ان البلاد محكومة حكماً مباشراً ، فلا نخدع
انفسنا ولا نتخذ اعصابنا بكلكت طائفة كدستور وجمهورية وبرلمان
وحرية قول وكتابة وسوى ذلك من الالفاظ التي نقرأها ولا نرى
لها تأثيراً

الأحرار المصورة

اسميّة، اربّية، انتقاريّة، فلاحية، رملية

اصحابها : سميد صباغ ، جبران تويني ، خليل كسب
المدير المسؤول : جبران تويني

عنوان المخابرات : ادارة الاحرار المصورة

الاشراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج منه مصرى

مطبعة وزنكو غراف طبارة - سوق اياس - بيروت

لماذا عطلت المفوضية العليا «الاحرار»

المسيو سولومياك مندوب المفوضية العليا لدى

حكومة لبنان يستدعي مدير «الاحرار»

المسؤول لبيلة، خير التعطيل واسبابه

في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٩ الجاري استدعانا المسيو
سولومياك الى ديوانه فذهبنا . فاستقبلنا مساعد المسيو دومارسل
واطلعنا على ترجمة رسالة المكاتب الدمشقي فيها ندد لحكومة الداماد
وسألنا اذا كانت «الاحرار» نشرت حقيقة هذه الرسالة . فأجبنا حضرته
باننا نشرناها وسألناه عن سبب استدعائنا اليه فقال ان المفوض السامي
رأى في الرسالة المذكورة ، وفي ما نشره من المقالات ضد حكومة
الداماد ، باشاً على اضطراب الامن العام . قلنا ان الامن مضطرب
منذ سنوات وليست مقالات «الاحرار» هي التي اوجدت الاضطراب
قال انا ابغاكم ان المفوض السامي سيطلب جريدة «الاحرار» ثلاثين
يوماً . قلنا اننا ننظر منكم تبليغاً كتابياً فوعدنا بارسال التبليغ
وانصرفنا

وفي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة استدعانا المسيو
سولومياك فذهبنا فاستقبلنا في ديوانه واطلعنا على قرار رسمي بتوقيع
المسيو ده ريني يقضي بتعطيل «الاحرار» لمدة ثلاثين يوماً . وعبأ
حاولنا ان نجد في القرار سبب هذا التعطيل الاداري
قلنا هل تستطيعون ان تخبرونا عن السبب الذي حل المفوضية على
تعطيل الجريدة ؟

قال لقد بسط لكم السبب امس مساعد المسيو دومارسل
واظنكم فهمتموه .

قلنا ولكن في هذا التعطيل ضرراً فاحشاً علينا . ونقرأ حرمة
الدستور الذي اعلّمه في الجمهورية اللبنانية

قل ان المفوض السامي رأى من المناسب تعطيل «الاحرار» وهو
يلك هذا الحق . فتفادوا بالتوقيع على التبليغ

قلنا ولكن يوجد عدد النقد وهو مطبوع فتهن سنوزعه ونعتبر
التعطيل من تاريخ ١١ الجاري

قال كلا فعدد النقد لا يوزع

وعبأ حاولنا اقتناعه بان في ذلك خسارة جديدة علينا وان التعطيل
لا يجب ان يتناول العدد المطبوع . فانه لم يقبل بوجهه من الوجوه
واحتدم الجدل بيننا وبينه فرفضنا التوقيع عندئذ على التبليغ وقلنا له
انكم تستطيعون مصادرة العدد بالقوة اما نحن فمعتبر انفسنا لم نتبلغ
قرار التعطيل . وطلبنا اليه ان يحضر محضراً أثبت فيه اثنا رفضنا
التوقيع على قرار تبليغنا تعطيل «الاحرار»

عندئذ احتدم المسيو سولومياك غيظاً وقال فكروا في عواقب
الرفض فانتم ترفضون الخضوع لقرار اصداره المفوض السامي وهذا
مضر بمصالحكم . قلنا له ليس المستقبل لكم ولا لنا ان المستقبل

موقف «الاحرار» مع الداماد احمد نامي بك

سياسة مبادئ لا سياسة أشخاص - مفتريات بطانة الداماد واذنابه - نحن نحن لم نبتدل - ابعاد مكاتب «الاحرار» الدمثي

الداماد ينفذ تهديده

واخيراً نفذ الداماد تهديده في مكاتب «الاحرار» الدمشقي ونفاه من دمشق، حيث كان وجوده شديد الوطأة على سمو الرئيس علي باشا ينالهم. وان في هذا الابعاد لتكديراً صريحاً لاولئك الذين قاموا يتكبرون ما جاءنا به مراسلنا يوم اعلان مدير شرطة دمشق «باسم الرئيس المعظم ان كل من يكتب او يتكلم ضد الحكومة ورجلها العظما، يبنى خارج الحدود في ٢٤ ساعة» فان ابعاد مراسل «الاحرار» من دمشق دليل على ان الرئيس قد هدد الصحفيين فعلاً - ولو انكر مأجوروه - وها هو ينفذ تهديده على اثنا محمد الله على ان الحدود التي أبعدوا اليها مراسلنا في حدود بيروت، فليتهم سمو الداماد بالا. ان «الاحرار» قد تعطلت، ومكاتب «الاحرار» قد تركه دمشق. وقد سكت ذلك الصوت الذي كان يؤججه، ولكن هذا السكوت الى اجل. فان «الاحرار» ستعود الى الصدور بعد انتهاء تطليها، و يعود مكاتبها الى دمشق، ولو صكره اذنب «الديكتاتور». وعندئذ تفت الحرية ازاء الاستبداد فاما ان تصرعه، واما ان يستعين بالقوة فيصرعها، ولكن الى حين ...

موقفنا مع الداماد

يؤمننا ان نضار الى مثل هذا الايضاح، ويؤمننا ان ننقد من سمو الداماد احمد نامي بك مثل هذا الموقف. ولكن المسألة مسألة مبادئ لا مسألة أشخاص، والقضية التي نعالجها ليست قضية صداقة او اقاء، بل قضية أمة بكاملها وبلاد بأسرها، عقلت على الداماد آمالاً كبيراً، وها هي الآن بعد مرور خمسة أشهر ترى ان هذه الآمال قد انمحرت في تبديل وزير بوزير وتغيير موظف بموظف. اما مطالبا القومية المشروعة، اما نكباتها وآلامها في ما زالت في خاخر الزمان

تولى الداماد رئاسة الدولة السورية في اوائل ايار من هذا العام، فوقعت «الاحرار» اذاعة وقفة المتقائل خيراً للبلاد بتعيينه. وازدادت تقاولاً عند ما شكل وزارته وفيها اولئك الذين تسميمهم السلطة متطرفين، والذين ما زالوا في الآن في المنى يعانون مضض البعد عن عائلاتهم واعمالهم. لانها كانت وما زالت تعتقد ان اشتراك الوطنيين «المطرفين» في الحكم يعتبر خطوة من اكبر الخطوات في الوصول

الى الاماني القومية. وظلت «الاحرار» تساعد الداماد وحكومته لاحقاً بمغف ولا انتظاراً للشفعة شخصية - كما يشيع اذنب الداماد الذين هم سبب تهوّه واستياء الناس منه - بل انتصاراً لقضية عومية ما انفكت «الاحرار» تدافع عنها منذ انشائها، وما تزال تدافع عنها، ما استطاعت الى ذلك سبيلاً. وتلك القضية هي قضية استقلال البلاد وتتمتع بحرياتها المشروعة بالتناغم مع فرنسا الحرة المتدبة من عصبة الامم.

واعان الداماد مناج الوزارة الوطنية الاولى فلم يلق منا سوى التعضيد. حتى اذا حدثت حادثة ضرب المبدان واعتقلت السلطة العسكرية الوزراء الثلاثة ورفاقهم وأبعدتهم الى الحجة استغربنا تلك القلة وادركنا ان نعتقد انه لم تكن للداماد يد في الامر. ومع ذلك حافظنا على وقتنا ازاءه رغم تبدل وزارته وترقيع حكومته، وقلنا لعل الرجل يوفق الى خدمة البلاد. وسافر الرئيس الى الاسكندرون وكانا نملش شئنا عن الحطة التي سيتبعها واذنا بجاس لا سكتدرونه يعان انضمامه الى سوريا فاستبشرنا وقلنا هي خطوة في سبيل تنفيذ المنهاج الذي عاهد الامة على تنفيذه. ومضى سموه مشتتاً بين انطاكيا وحلب في حفلات واستقبالات ومظاهرات. وكان المسود جو فذل آتشد خطب امام عصبة الامم وقال ان نفي الوزراء انما كان برأى الداماد فلما وصل الداماد الى حلب اعلن انه لبيت له يد في ابعاد الوزراء على الاطلاق وجاءنا هذا التصريح من حلب فحينا انه ادوب الى الداماد فكتبتا يومئذ الى يوسف بك الحكيم نسأله ان كان التصريح غير مختلق فأجابنا بكتاب اثنى فيه على «الاحرار» اذنب انشأنا.

وعاد الداماد ووزيره من حلب فاجتمعنا بسمره في بيروت، وكان لنا حديث في القضية أخذ علينا بعض الجلسوس يومئذ وما اوردناه فيه من التلميح. وسافر الرئيس الى دمشق وما كاد يستقر به المقام حتى بدأ الثور بينه وبين وزير الداخلية - وكانت عناصر الخلاف بهائة من قبل - وبدأ الخلاف يستعثل حتى لم يعد اسراً مكتوماً. واجنا من وراء هذا الخلاف شبح المسود أليب فعدتنا في ٣ ايلول مقالارئيساً تساءلنا فيه اذا كانت دمشق ستشهد الخلاف الذي شهدته القاهرة بين الحديدي عباس والورد كرومر وقلنا اننا مع الرئاسة الوطنية على ان يجند الرئيس الوظيفة حق خدمتها

واشتد الخلاف اشتداداً جعله حديث الاندية والموظفين، فأصبحت

وما كاد يستقر المقام بالرئيس في عاصمة ملكه حتى بدأت آثار الديكتاتورية في اعمال حكومته فتشر مدير البوليس بلاغاً يهدد فيه بالنفي كل من ينتقد الحكومة ، وما انقضت بضعة ايام حتى نفذ وعده فابعد مكاتبنا من دمشق بشكل غير منطبق على قانون ، وهو لم يكن يستطيع طيلة اربعة اشهر ان يحمل وزير داخلته على تنفيذ امر يصدر منه

والخلاصة

هذا بيان لا بد منه لموقفنا مع الداماد منذ تعين في رئاسة الدولة سرذناه مرحلة مرحلة ليطلع عليه اولو الانصاف اما للاذئاب ويطاانة السوء الذين انطلقوا يتشبهوننا بالستهم ، وينسبون اليانا من المفريات ما ينطبق على حالاتهم ، فاننا ارفع من ان ننف الى الرد عليهم . لان صحتنا البيضاء في خدمة هذه الامة وفي خدمة مبادئنا تنفأ حصراً في عيون المتخرفين . ونحن نأسف كل الاسف لان الداماد اضلونا الى الوقوف هذا الموقت ازاءه فلقد كنا نفضل ان نتحقق اماننا في الامة من يده . ولكنه تولى الرئاسة ليحتج هذه الاماني فاذا بحكومتهم بعد بضعة اشهر تتحول الى مهزلة يتناحر اعضاؤها وهو واقف يتفرج عليهم ولا يستطيع ان يخدم هذه الاماني سبيلاً . ولا اخرجوه فخرجوه ورأى ان القضية تود ان تطيح ما يطلب لم يأخذ سوى تبديل الذين عاكسوه من الوزراء ، اما اماننا في الامة ، والهمل الذي قطع على نفسه فانه لم يأخذ منه شيئاً ، وامله لم يفكر في ان يطلب من تحقيقه شيئاً .

ويبدو ذلك يقولون لماذا حلتهم علي الداماد ؟ ويتجاهلون ان فوق الاشخاص أمة تتألم ، وبلاداً تأكلها التكتبات .
اننا نرسل هذه الكلمة للمؤمنين بالله من وراء القصد

رمية من غير رام

التي المجلس الثاني في لسان اعتادات مجلس الشورى ، اي انه التي المجلس بامه وابيه ولكن الثواب فملوا ما فعلوا بدون ان يفكروا يا بعد منهم ، فقيل لهم : « أتلثون هذه الاعتادات ؟ » فاجابوا وكانت معدة كل منهم قد صرخت تطالب المدد لانقضاء ساعة على موعد غداء الظهر ، فاجابوا باكثرية الاصوات : « نعم نلثها » فكانت رمية من غير رام ، وهكذا التي الثواب مجلساً اعادته دار الانتداب الى المجلس الثاني السابق ثلاث مرات متواليات الى ان احرز لديه التبرول ، ولكن بعد الف جهد والى « تطبيق »
على ان دار الانتداب كالت في حاجة الى ذاك المجلس عند انشائه لارضاء بعض النفوس ، فهل تعلن انها في حاجة اليه هذه المرة ايضاً وتعيد اعتاداته الى الثواب لينظر فيها من جديد ؟
اننا اليوم في عهد الغرائب ، وقد يكون مجلس الشورى من تلك الغرائب شأنه في عهد ويغان وجيسكار

اعمال الدولة بالشلل وجاهر واثق بك المريد بعدائه الرئيس مجاهرة كادت تحمل الحكومة هزواً وسخرية في عيون الناس . وكاد اعضاء الحكومة يتصرفون عن معالجة القضية العامة الى الاشتغال بالنكليات الشخصية فمقدنا في ١ ايلول مقالاً حملنا فيه على واثق بك المريد وزير الداخلية واشربنا الى اعثاده على المتدرب الممتاز والى مجيئه معه في السيارة الى جلسات مجلس الوزراء والى خروجه معه حين انقضاء الجلسة ولتفتنا نظراً الداماد الى وجوب وضع حد لهذه الامور التي تسقط من هبة الحكومة في نظر الشعب ، وتبعد بيننا وبين المنهاج الذي وضعت وقطعت على نفسها فيه عهداً بالعدل على تحقيق اماننا في الامة . ولكن الداماد لم يفعل شيئاً ازاء تصرفات وزير الداخلية معه غير انه « حرد » وجلس في منزله وترك شؤون الدولة . ثم عاد الى اعماله ثم تقاضى ثم عاد وظل على هذه الحال وهو ليس له من رئاسة الدولة سوى الاسم .

عندئذ رأينا من واجبتنا ان نقول لسوءه ان موقفه لم يمد متطيقاً على متضيات كرامته كرئيس الدولة . فمقدنا مقالاً صارحته فيه بهذه الحقيقة وطلبتنا الى الحكومة كلها ان ترأف بالامة وان تضع حداً لهذه المشادة التي صرفتها عن الاهتمام بشؤون الشعب . وظل الخلاف يتعاقب ويشتد حتى وصل الى درجة اصبح معها موقف الحكومة مهزلة مفاجئة . فكانت الاموال المخصصة لاعانة المنكوبين في صندوق الحكومة ، وكان اعضاء الحكومة لاهين من توزيعها بينا كفاتهم الشخصية ولم ينس الناس بعد حوادث تقتش لجنة المنكوبين ، وما دار حولها من المشاغبات حول وزير الداخلية ووزير المعارف . فقبل كان في وسع « الاحرار » وهي الجريدة التي اولتها الامة ثقتهما باقبالها عليها ان تسكت عن هذه المهازل ؟

ان « الاحرار » قامت بما يجب عليها من هذا التبريل وطلبت الى الوزراء ان يشقوا على الامة وان لا يرقصوا على قبور ضحاياها . ولما رأت ان الداماد يتسكك في وضع حد لهذه القاجمة خاطبته بملهية المتألم ولم توفر المتدرب الممتاز لاسيو آيب بل حلت عليه حملة كان لها بالدوائر صدى بعيد ونسبت اليه جانباً كبيراً من التبعة في الشقاق الذي حدث في الحكومة السورية .

وظلت المهزلة مستمرة ، وظلنا نكتب طالبيين وضع حد لها ، حتى رجم الداماد الى بيروت مصعباً على فض هذا الخلاف . فوقفنا عندئذ وقفة المترقبين وقلنا لقد خطا الرجل الخطوة التي كان يجب ان يخطوها منذ بدأ الشقاق في حكومته . وعقدنا مقالات عدة لفتنا فيها نظره الى مسائل نعتقد انها مفيدة له وللبلاد .

ولا تبين لنا ان القضية ميالة الى اعطاء الداماد الترضية التي طلبها صارحنا بكل وضوح ان لا يكتفي بتبديل وزراء . بوزراء . بل طلبنا اليه ان يحمل معه الى دمشق امورا محسوسة ملموسة يستطيع بها ان يتقدم الى الامة ويقول لها « اني اعمل اليك جزءاً من امانيك » . ولكن احد ناي بك اكنى من الترضية المزعومة باخراج مراضيه من الوزارة وعاد الى دمشق يحمل مرسوماً بتشكيل وزارته الثالثة وقال للذين استقبلوه « ايسركم لقد تحققت آمال البلاد » كأن آمال البلاد منحصرة في استبدال الوزراء . . .

واحدة وتجذب عن الناس والحوادث ، شبه بالماء النساب على مهل
ولكنه على كل حال ما صاف تلمح صفاءه ولا تسمع خروجه
بعيد عن السياسة بعد المتصوفة عنها ولم ينتسب لحزب سياسي او
كتلة من الكتلة الوطنية او الحكومة ولا نظام الرجل اذا قلنا انه
مقاوم في ادخاله الوزارة فلم يكن فيخلق الوزير واستعداده ونزديته
ولا نظام وزارة الداخلية - وهي اعم منصب في الدولة - اذا قلنا
انها لا تزال شاغرة ولا يزيد ان تصدق من قال : ان الداماد لم يمين
رؤوف بك وزيرا للداخلية الا ليكون هو نفسه وزيرا



يوسف بك الحكيم

وزير الداخلية

وزير في كل وزارة ورجل رائج
في كل عهد فيه اخلاق الوزير واستعداده
ونفسه لاسيا في بلاد مثل بلادنا
وظروف مثل ظروفنا الحاضرة .
كان وزيرا رائجا في عهد حكومة فيصل
بل في جميع حكومات ذلك العهد

فهو سياسي ايام الترك والعرب الافرنسيين ، وهو يدخل الوزارة الان
على انه مخلص الداماد متفان في خدمته وقد دخلها ايام الحكومة العربية
يوم كانت الكلمة لحزب الاستقلال فكان متطوعا اكثر من اعضاء
الحزب انفسهم ودخلها بعد زوال الحكم العربي على عهد علاء الدين
الدروبي على تقدير انه انتدلي ولما قتل المرحوم الدروبي واُنف جميل
بك الاشي الوزارة لم يدخل يوسف بك في عداد اعضائها فسافر الى
اللاذقية وهناك عين وزيرا للداخلية في بلاد العلويين على تقديره انه من
ابناء هاتيك الديار ومن الجديرين باخلاق العلويين ثم جاء صبحي بك
بركات فكان يدع العاملة وصديقه المخلص فعين رئيسا ثانيا لمحكمة
التمييز على تقديره انه قاض قديم ولكن نصري بك بنجاح اقضاء عن
صبحي بك بركات وتولى محله فكان يومئذ رائجا لدى بعض اعضاء
حزب الشعب وكان الحزب لا يزال في بدء تكوينه ولما خلت رئاسة
محكمة التمييز الاولى بتعيين رئيسها الاستاذ جلال بك زهدي وزيرا
عين يوسف بك مكانه وما يرح في هذا المنصب حتى جاء الداماد
والف وزارته الاولى وفيها ثلاثة من اعضاء حزب الشعب فكان
يوسف بك رابعهم ! قال لي ذات يوم اننا لم ادخل في الوزارة كرجل
من حزب الحكومة بل دخلتها على تقدير انني من حزب الشعب واذا
كانت وظفتي تقتضي من الدخول في الحزب رسميا الا انني عضو فيه
ومن مؤيديه ومريديه . ولما حدثت الازمة الوزارية عين اعضاء حزب
الشعب الثلاثة وبين زملائهم الآخرين انضم يوسف بك الى حزب
واثق بك وظل في الوزارة . ثم كان بين واثق بك والرئيس الداماد
ما كان وافترق الوزراء الى فريقين فاذا يوسف بك زعيم حزب الداماد
وحرب على واثق بك . وقد كانت له اليد الطولى في تأليف هذه
الوزارة الجديدة التي يتولى الزعامة فيها ويدير امورها كما يشاء

اذن فالرجل وزير سياسي يصلح ان يكون في كل وزارة وفي
كل عهد

وزراء الداماد في المرأة

شهد قانوننا في « الاحرار » اليومية ما كتبه لنا
مكاتبتنا الدمشقي في رسائله الممتعة عن الوزارة
الدامادية الثالثة ولا سيما ما تصوره رجالها ذلك
التصوير التحليلي بعنوان « في المرأة » . وقد نشرنا
تصوره اذ ذاك لاربعة من الوزراء ثم حال تعطل
الاحرار اليومية دون نشر تصوير الباقي

فراينا ان ننشر في الاحرار المصورة ما كتبه عن
الوزراء ونثبت صورة لكل واحد منهم مع تحليل
شخصيته بما عرف به من اخلاق وميول ونزعات تحيلا
نرجو ان يكون متراعا من القرض لتقدم قراؤنا في
هذا الفصل صورة طبق الاصل لطائفة من الرجال
يشغلون اهم مناصب الحكم في سوريا

ولعل قراءنا يتقارنون بين شخصيات هؤلاء الوزراء
واخلاقهم فيحكمون على ان وزارة اكثرية اعضائها
هم كما وصفهم مكاتبتنا الدمشقي لا يقدر لها ان تتمر
طويلا . ومن البش ان يقلل سمو الداماد ان النجاح
يكون في ابدال وزير بوزير آخر واخراج المعارض
مثلا واحدا للموالي محله . فالمسألة ليست مسألة
اشخاص بل مسألة شعب بكامله يريد ان يحقق
امانيه المشروعة ويعيش براحة . فهو لا يجه ان تبدل
وزير بوزير بل يجه ان يصل الى نتيجة ترضيها
وجهاهه . وهذه هي « صور » الوزراء :

رؤوف بك الايوبي

وزير الداخلية



رؤوف بك الايوبي

من قدماء خريجي المدرسة الملكية
ومن قدماء الموظفين الاداريين في
الادوار الثلاثة للثوري والعربي والافرنسي
ومن الذين اجتمعت الكلمة على زعامتهم
وعظمتهم وليت رؤوف بك الايوبي كان
وزيرا قبل عام ١٩١٩ لكان خيرا
له ولبلاد والوزارة

رجل لا ينهم الوزارة الا انها وظيفة بكل مسا في هذه الكلمة
من معنى ولا ينهم من منصبها الخطير الا انها صلة بين الوزير والرئيس او
السلطة فهو في وزارة الداخلية كما كان امينا للسر العام في حكومة
حقى بك المقام ثم مقننا اداريا في عهد الوزارة الثانية . رجل يوسر
فيطيم ويسأل رايه فيديده بصراحة ولكنه لا يفت في وجه تنفيذ راي
رئيسه مها كان ذلك الرأي

شخصية هادئة صامتة ، ونفس رضية لينة ، فهو في مجموعه ومسا
في نفسه من خلق ، وفي فكره مسن وقوف عند حد واحد وطريقة

حمدي بك النصر

وزير المالية

مالي انشأته أقلام الدوائر المالية منذ حداثته فهو ماهر في جمع الارقام وطرحها وقانون الجباية وتحويل الضرائب لا سيما ابدال الذهب بالورق وهو خير وزير للمالية يعمل الى جانب مستشار اخري بالنسبة لارادة المستشار خلقت



حمدي بك النصر

الحوادث فصرته وزيرا للمالية بعد دخول الافرنسيين دمشق وقوبه جميع بك لاثى بعد مقتل علاء الدين بك الروي في ثورة حوران وادخله في وزارته بدلا من الاستاذ العلامة فارس بك الحوري الذي لم يدخل في وزارة الاثى

وهو ابن تظليه لتقاء في غرفته وراء مكتبه يعمل عمل صغار الموظفين بلا نصب ولا تعب لا يفهم من الوزارة سوى انها وظيفة ذات راتب ضخم . خلا رأسه من كل فكرة سياسية مطوع لرؤسائه متواضع جدا امام مستشاره يفهم الوطنية غير ما يفهمها الوطنيون او المعتدلون . حريص على المنصب حتى زمن الحكم المباشر

هو آخر وزير لصق بالككرسي حتى استدعاء السيو بيير اليه وافهمه ان وطنيته انتهت وان الحكم المباشر حل محل الحكم الوطني محبوب في وزارته من موظفيه فهو الوزير الوحيد الذي خلق من الموظفين حزبا قويا وقد جاء شاكر فدمت بك بعده الى وزارة المالية فعاثر ان يفرق حزب حمدي بك النصر القوي الكثير العدد فبدل وغير ولكنه كان وزيرا قصير الاجل فلم ينفذ من مشروعه شيئا . واليوم تجد عيدا عند موظفي المالية بعودة حمدي بك الى وزارته له من موظفي وزارته رجال ذوو مراتب في الترتيب منه . قد لا يكونون حسب اهمية الوظيفة بل حسب طريقتهم فاقرعهم الى الحزبية ادناهم اليه . وموظفو الواردات اهم في نظره من الملتشين .

حزبي يفهم من الحزبية انها اداة لحفظ الوظيفة . وقد كان عاملا عظيما في حزب الوحدة وجريدة الزمان وامل حزب الشعب يذكر له مواقفه الحفية وامل بعض اعضاء اللجنة الادارية ومنهم لطفي بك الحفار المبدع في امير مع زميليه الزوين يذكر له جيدا وقفته الحزبية يوم ضربت دمشق بالمدافع . وتلك الكلمات التي قالها حمدي بك النصر عن رجال حزب الشعب

وهو اليوم في وزارة الداماد الثالثة كما كان مع صبحي بك بركات بل هو الوزير الوحيد الذي دخل الوزارة في ايام اربعة رؤساء فهو وزير ايام جميل الاثى وحتى العظم وصبحي بركات والداماد

شاكر بك الحنبلي

وزير المعارف

موظف اداري قديم زمن الترك والعرب والفرنسيين . وصل في وظائفه ايام الحكومة العثمانية الى درجة متصرف وعين ايام الحكومة العربية متصرفا لدمشق



شاكر بك الحنبلي

دخل حزب الاستقلال العربي يوم كان لواء هذا الحزب خفاة في دمشق . وكان وطنيا متطرفا من طلاب الاستقلال التام التاجز ومن جماعة الدفاع . وقد انتسب اخيرا الى الحزب الوطني السوري الذي اتفق الملك فيصل اذ ذك لما نظر الى حزب الاستقلال فكان شاكر بك في الطليعة . وبعد ان زل الحكم العربي ودخل الافرنسيون دمشق ظل شاكر

بك متصرفا لدمشق ولكن حق بك العظم اخذه مع بعض كبار الموظفين اشغل شاكر بك حجابيا حتى جاءت حكومة صبحي بك بركات - حكومة الاتحاد . يومئذ راعى السوريون الانتخابات النيابية احتياجا على ضيق صلاحية المجلس الثباني ولكن شاكر بك الذي كان من انصار المقاطعة في اول الامر يعمل الى جانب فوزي بك الغزي وحزب المقاطعة مرق من الحزب كالسهم وعند الصلح مع حق بك العظم الذي ضمن له النجاح في النيابة فرشح نفسه واستند على قوة وحيد بك قائد الدرك الذي كفل له اصوات القرى فكان شاكر بك بلبل المجلس وخطيبه المقرب وقد رسخه بعض اصدقاءه من اعضاء المجلس في الدورة الثانية او الاولى للرئاسة ولكنه اتفق سرا مع بديع بك وتنازل له عنها دون ان يعلم احد من امرها شيئا

ثم تألف حزب الوحدة فكان شاكر بك رئيسا له وكانت حادثة اعتداء التلميذ على النائب حبيب افندي كماله فكان شاكر بك صاحب ذيل قانون المطبوعات الذي تعالي الصحافة الامه والذي خول رئيس الحكومة اغلاق الصحف متى شاء . واراد اذا انتقدت وزير الوثا وبعد ان نشبت الثورة قمع الاستاذ الحنبلي في بيته فكان رقيقا للحوادث وجاءت وزارة الداماد الثانية فاذا به وزير للمعارف بدلا من صديقه القديم الاستاذ فارس بك الحوري الوزير المنفي . وانضم اليه واثق بك المؤيد وبدأ يتناوى . الداماد ولكن عد ما عشت عليه الاستقالة ليوقمها انقلاب « داماديا » قعا وانسحب من حزب المعارضة وكانت هذه الصفة له جزاء اذ عين وزيرا للمعارف في هذه الوزارة شاكر بك عالم واستاذ وهو اليوم استاذ الحقوق الادارية في العهد الحقوقي وله مرث في هذا العلم لعله غير ما لث في علم الادارة باللغة العربية شخصية هادئة وجسم نحيل . فيه مرونة الوزراء واخلافهم ونفسيته هذه الايام . ولوع جدا يحب اقاربه ويحرص على فذهم حتى انه عين كويتيه الفاضلة وهي تلميذة لم تكمل الصف الثالث من دار المعلمين مديرة لمدرسة دار المعلمين براتب بين ٢٥ و ٣٠ ليرة سورية مع غلا . الميشة في حين ان المعلمين اللاتي تخرجن قبل كويتيه . واللاتي يعملن شهادات رسمية لا يزال راتبهن غ في ايرت سورية او شرة

ضعيف في ارادته . وقد يدمعه ضعفه الى ان لا يفهم من الوزارة سوى انها وظيفة ذات راتب على انه من سهل لطيف المشعر متواضع مفرط في الحلم لا يستطيع ان تقضيه وقد يكاد يكون الرجل الوحيد بين الوزراء الذي لا يرضى لاضغطة مضيرة ولا حنبلية معها قلت له وكبت عنه وامله لا يهتم كثيرا ولا قليلا ببرنامج الوزارة كما كان يصير

نصوحى بك البخاري

وزير الزراعة والاقتصاد

فضائح البوليس في بيروت

... واستدعى المحقق الافرنسي ايضا عارف بك ابراهيم رئيس القمم العدلي ليحقق معه في بعض مسائل لا يد أنها انكشفت على اثر التحقيق مع محمود افندي العجوز قوميسر التحري الموقوف في حادثة الرشوة من احد محلات القمار . ويظهر ان التحقيق مع محمود افندي العجوز سيؤدي الى كشف القباب عن سلسلة من الفضائح ربما جرت معها كثيرين من رجال البوليس ومن سواهم وأوقفتهم موقف التهم نحن لانبعث الان في هذه التهم فان القضاء قد تولى التحقيق فيها ومن واجبه ان ييطع عنها التام . واننا نرجو ان لا يقف المحققون اذا اصطدموا ببعض العقبات التي اصطدم بها سواهم من المحققين في قضايا فضائح الادارة منذ سنوات . فان عملية التطهير يجب ان تكون هذه المرة عنيفة جدا ، فلا تحترم متعاً معها كان كبيراً ، ولا تقف عند شبهه معها كانت وظئته عالية .

تكتشف الحكومات فضائح جمة في بوليسها واداراتها . ولا يتقضي اسبوع الا ونسمع بفضيحة اكتشفتها احدى الحكومات في احد بلاد العالم . ونحن لم نشذ عن هذه القاعدة ولكننا قد نشذعن الطريق الصحيح لمحاول احد ان « يطبق » هذه الفضائح للحكومات التي تكتشف الاعوجاج في ادارتها تضرب بعضها من حديد على التهمين ولا يجرأ وسيط او شفيع ان يتدخل في امر التحقيق وما يليه من العقاب . فيجب ان يكون الحال عندنا كذلك اذا اردنا ان يرتدع المرتشون عن التادي في مفاسدهم ، فلا تتدخل السياسة والوسائط تدخلها الذي عودتنا اياه لانقاذ المجرمين اذا ثبت عليهم الجرم ، في دائرة الصحة فضائح ، وفي البوليس فضائح ربما اتصلت ببعض الدوائر فلوئتها . فعلى الحكومة ان تكون صارمة وان لاتراعي في المنام خيلها . هذا اذا اردت ان تحفظ سمعتها وتنفذ جسمها من الفساد اما اذا اردت ان تظل الرشوة منتشرة في دوائرها فلتسليم المرتشين والمرتكين بالتساهل في قضية فضائح الصحة والبوليس ، انها عندئذ تنتشر انتشاراً

وقد رددت بعض الدوائر ان ادارة الامن العام ستمين مفتشين افرنسيين بدلا من عارف بك ومحمود افندي العجوز بحجة ان تجربة الوطنيين اسفرت عن القتل . وهذا زعم فاسد يريدون ان يندفعوا به لتوطيد الحكم المباشر وهل تحكم على امة بالقطع اذا ارتكب بعض ابناءها جريمة الرشوة ؟ أفلا يوجد موظفون يرتشون في فرنسا وأميركا وسواهما فهل تقول ان فرنسا وأميركا أصيبا بالهبط ؟ لان بعض موظفيها يرتشون ؟

في البلاد اكفا . يجب الاستعانة بهم دون الالتفات الى لومهم السياسي وما قد يكون لقلع عليهم خصوصهم من التهم في السابق فلتترك الحكومة الاعتبارات الحزبية وسواها من التبرعات لتستعثر عن الكفا . انها قاعلة ان شاء الله

« جابر »

رجل عسكري قدير هو من خيرة العسكريين في بلاد العرب . كانت له في الجيش التركي اسمى المراتب حتى بلغ رتبة « كولونيل » ودرقي في عهد الحكومة العربية الى رتبة ميرالاي فيه شرف العسكريين وصراحتهم وصراحتهم . شريف في كل « افني » هذه الكلمة من معنى سام جليل . لا يعرف الربا الى خلقه سبيلا ولا يجد حب الزنى الى نفسه مدخلا . رجل يحب العمل حبا جما فهو اكثر الوزراء نشاطاً وتديقياً . كان مديراً للبحرية في وزارة جميل بك الاثني ثم وزيراً للبحر في حكومة حسي بك العظم وما زال في هذه الوزارة حتى ألقيت حكومة دمشق وقامت على انقاضها الحكومة السورية المؤلفة من حلب ودمشق برئاسة صبحي بك بركات الذي استوزر للمعارف الدكتور رضا سعيد بك .

فاثري نصوح بك في منزله وما يروح متروياً حتى فوجي . يسميته وزيرا في هذه الوزارة « المختلطة » . . . ويقال ان نصوحى بك لم يؤخذ رأياً في اول الامر ولكن وجد نفسه امام امر واقم ويقال ايضا ان رؤوف بك الايوبي مثله ايضا

نصوحى بك شخصية تثبت وجودها دائماً . ونفس فيها من الانفة والسمو . احرم الله منها كثيرين من اصحاب النفوس الاخرى . فيه حوص على حـن السمعة وشغل طبلي الاحدثة . ولد في بيت عرف بالثبوتى فنجرح العلامة سلم افندي البخاري زعم العلماء المجددين الذين لا يجدون في الدين الاسلامي حواجز تقف المسلمين من العلم الحديث والضرب بكل سهم من الفنون . ولوان المناصب السامية تثار بهورها من الكفاة والزهارة والاخلاص لما كان احد في هذه الوزارة استطاع تأدية هذا المهمل مايؤديه نصوحى بك . يقول كلمته فليرجع عنها مادامت فيه قوة على انفاذها . هو ادنى الى باب الترفه منه الى الطالوة تراه في اكثر الاحيان واقفاً وراء مكتبه كأنه يقول لك دائماً : ان هذه الوظيفة موقفة ! وان اعجب شيء في هذه الايام فالعجب كيف دخل نصوحى بك في وزارة فيها الذين صورناك شخصياتهم من قبل !

وخير كلمة موجزة يوصف بها هذا الوزير العسكري هو انه قتلة حسبها تنفجر امس يوم طرحت خطة الارهاق والعنف على بساط البحث فان لم تنفجر اليوم فاحذر ان تدنو منها في وشك الانفجار . وان لم يكذبني الظن فان نصوحى بك اقصر الوزراء اياماً في هذه الوزارة

رشيد بك المدرس

وزير الاشغال العامة

شخصية جديدة بدت لنا بين شخصيات الوزراء الجدد . فهو من سرادة حلب ووجهه من وجهائها وثانيها في مجلسه الثاني . تلمح في وجهه سياً . بعيدة عن الحب والسناس . تحسبه لاول وهلة من اولئك الرقيقين السم الوجوه . ليس له ماض سياسي يحدك عنه . فن الظلم ان تحكم على الرجل قبل معرفته وقبل ان نبع خطته في هذه الوزارة ولعل طيب ارومته وفرة ثورته لا يجعلان فيه جشع بعض الوزراء وحرصهم على الكرسي . ولعلنا لا نخطئ . اذا قلنا انه « طيبة » جديد لم نقرأ بعد



المبجلون السوريون في درما



الوقفون من اليسار الى اليمين اديب الصفدي فوزي الفزي
سعد الله الجابري بدر الدين الصفدي



المبجلون الى درما مع فريق من الوطنيين زارهم في منازلهم وهم الزعيم
عبد الحميد كرامه وسواه من زعماء طرابلس



خليل بك رفعت مدير شرطة دمشق الذي نفذ
امر الابعاد في مراسل « الاحرار » الدمشقي



الزعيم الشيوعي كراسين
الذي توفي في آخر الشهر الماضي في لندرا



الدكتور نجيب بربور

مستعد الجمهورية اللبنانية في اميركا الشمالية وهو من نواب الجالية اللبنانية وافاضها



أخو صورية جعفر باشا العسكري رئيس وزارة الامر القلبيدي



ابن السمود بين فرسانه وقد غادر مكة عائدا الى الرياض لحضور المؤتمر الوهابي



ذكرى الاحتفال باعلان الجمهورية التركية



(من جريدة رسال)

من الحجاب الى الرقص - كيف اصبحت حفلات الترك بعد نهضتهم الحديثة



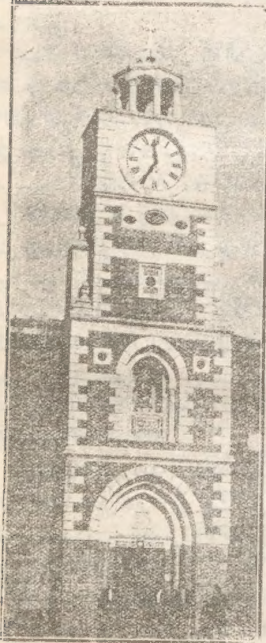
النائب صالح رنفي بك



عصمت باشا يرقص مع قرينة احد النواب



مصطفى كمال يرقص مع قرينة احد الوزراء



صورة برج الكنيسة في حصرن

احد مصاييف لبنان الشمالي



محمود المعجوز

مفوض قسم التحري الذي اوقف بشعة ارتشائه
من اصحاب المقامر البرية . وقد كان لهذا الحادث
دوي كبير لما يتوقعه الناس من الاقشآت التي ينتظر
ان يدلي بها الفوض المذكور فتتناول غير واحد من
كبار رجال الشرطة



البلدين في اميون . وهذه صورتهم يوم كانوا في الحسجة



السوريون مع زائهم علي عين الماء في دوما

صفحة الادب

«الغربال» في الغربال

أقول «الغربال» لميخائيل نعيمة ??

أما أنا فقد قرأته لأول مرة منذ سنة فتمحست له وأعجبت به ، ثم قرأته ثانية منذ أيام فزال التعمس وزال الاعجاب ، ولست ادري اعطني انا ام مصيب ، ولكنها عاطفة ، وليس في العواطف خطأ او صواب . لم تولد في معرفة سابعة بالمؤلف فانا لم اتعرف عليه الا خلال صفحاته ، صفحات كتبت واحق بقلم ماهر ، غامق ، يسيلك ويضرك ، ويضرب من نفسك على وتر مريم التأثر ، وتر الحاسة فما يزال يدغدغك بكلبات التجدد والحياة ، وطرح التذم البالي ، والسير الى الامام ، حتى يراك عليك حواسك ، فيسبكك بالعاطفة لأول وهلة ، فاذا انت القيت «الغربال» من يدك تحت هذا التأثر ، تحت هذا الجو المهرب بتلك الكلمات الباردة ، فانت من اشد المتحمسين «للالغربال» ولصاحبه ، ولكتلك اذا قرأت الكتاب ثانية كما فعلت انا اصابك لا شك ما اصابي .

وميخائيل نعيمة واصحابه من عباد الغرب المعرّين جباههم امام ادبائه حتى المقصرين منهم ، فالغرب عندهم مقياس الادب دون نظر الى لغة او قطر او تاريخ ، فاذا لم يكتب ابن بغداد ما يكتبه ابن باريس فهو رجمي غبي ، واذا لم ينظم شاعر مصر قصائده كما ينظمها شاعر نيويورك فهو نظام لا شاعر ، في ابياته وزن صحيح وليس فيها شعر ، كلنا الشعر خالق في الغرب او كان شاعر العرب ابن امرى القيس والمعري والمنيني وبنار ، وجب عليه ان يحس ويرى ويتخيل ما يراه حفيد شكسبير وما تخيله فرجيل وما احس به هوغو ، فاين الشعر اذا جاء متكاملاً واين انت من مبداء القام على الصراخ في الادب وترك الشاعر يدون ما يدب في نفسه من عواطف وخيالات وصور - يا صاحب الغربال ؟ - اتريد من شرقي الشرق العربي ، المصري ، ان يقد ملثون الانكليزي ، اذن فانت تطلب منه ان لا يكون شاعراً لا اكثر ولا اقل . .

نحن نعجب بالغرب ونعلم ان له نبضة ادبية لنا الا باحتكاكنا به ، ولكنتنا لسنا من الفكر الايدي بحيث نهمل ادبنا ونولي وجهنا شطر الغرب ونعرف من آدابه غرف الاعشى من بركة يخرج منها الماء ويخرج الروح فما يميز بين الاثنين

واما صاحب «الغربال» ، ابن سوريا ، والمترعرع تحت هذه السماء الصافية ، فقد انكر ان له ادباً ، وتاريخاً ، ولغة ، حتى يتساءل في كتابه صفحة ٤٨ : «اي فكر جديد اودعه العقل العربي في خزانة الادب العمومية فتداولته الانس وسهرت فوقه العقول ؟ ... اي اسم يقدّر ان يضيفه العالم العربي باسمه الى اسماء قواد الانسانية في اي

ميدان كان من ميادين هذا البناء ؟

وقفت امام هذه العبارات اسائل نفسي اعربي سوري هذا الذي كتب ما قرأت ام صيني قدفت به شواطي . شغاي ؟

نحن نحب الغرب حقاً ، ونهوى الادب العربي ، ونتمتع شعراً ، الفرجة تسيل ارواحهم على اقلامهم فتقرأها مدونة شعراً ، اما على كتابة مثل هذه العبارة فلا نقوى والله . .

كنت اعرف ان الشرقي يمتحن نفسه فلما قرأت «الغربال» عرفت انه يشتمنا ايضاً

وكان نعيمة احسن بعد ان خطأ هذه العبارة بفداحة ما كتب وان خمسة عشر قرناً ملوثة ادباً عربياً وعلماً عربياً ، لا تجرها عبارة ولو كان الكاتب ميخائيل نعيمة نفسه ، فراح يقول : «اسمع اصواتاً تتادي وارى ايادي تمتد تحوي والسنة تصب على التهم والكل يقولون : وهل نسيت - و انت جاهل ادباً ، امرى القيس والثابغة وعنترة . .» وهنا يمدد شعراً العرب الاولين والآخرين ويقول : «كلا يا سادتي ، لم انس هولاء . بل لا التحمس ان ازيعح سكتة قبور الراقدين منهم ولا ان ارفع عيني الحاطنين الى اكائيل القار فوق رؤوس الباقين في قيد الحياة ، انما احمس لكم همساً ان غنم اكثر من سمينهم . . . وعلى كل لا اظنكم ظالمين الى حد ان تقرأ احدهم الى مصاف هويموس وفرجيل ودانت وشكسبير وملثون وبيرون وهيكلو وزولا وغري ودهي وتولستوي . .»

ولماذا لم تعد ايضاً يبير بنوا وكلود فابرو ومدام سكولات ولاقونتين ، طالما ان المسئلة مسئلة اسماء غربية اتيت بها لتدعم حججك اجل ان ابا الملاء المعري لا يسمي ان «يرفع عينيه» للمعصنين الى هالة النور المحيطة باميل زولا او فكتور هوغو او بيرون ودانت المتني ليس بشاعر ، وابن رشد - وقد ذكره نعيمة في «قامته» شعراء العرب «غنم اكثر من سمينهم» كان رجلاً ثنائياً ترجم كتب ارسطو فقط ، ولم يودع عقله في «خزانة الادب العمومية» شيئاً يستحق الذكر ، سوى وضع مجلدات ليس فيها غير فلسفة اليونان . . وماذا وضع ابن سينا في هذه «الخزانة» التي يتشتمها صاحب الغربال ؟ فنتسليم ان نذكر اسمه بجانب اسم اميل زولا او فكتور مارغريت . مؤلف la garçonne فهذا قد وضع حقاً في «خزانة الادب العمومية» شيئاً كثيراً ، اما اولئك فلا والله ، وان كنت في شك مما اقول قافراً «الجارسون» . . .

الحالة ابن سينا وابن رشد قد سودا وجهنا امام العالم المتمدن فوضع الاول اسس الطب وشعر الثاني الفلسفة ولولا الطب والفلسفة لكننا اليوم في نعيم . . .

ذلك هو منطق نعيمة وهذا هو «الغربال» اذا «غربلته» ونخلته ولم يفرغك ظاهراً إلا

للفنون وأخرى للبحرية وأخرى للطيران وأخرى وزارة للأحوالات
وسيطر على المشروع على البرلمان في القريب العاجل وسيؤدي فيه
النتيجة سالمة

- كثير عدد المرشحين للوزارات التي تتولى الحكومة ١٥٠
وبين المرشحين عدد وفير من النواب والنيوخ وكثير من المؤلفين
الذين اجتهدوا في الأساليب الجديدة للكتابة
- طلب ميشال زكور من دائرة حماية الاختراعات الملكية والقيمة
تسجيل اختراعه كرسى مروح الخشب ودخلهم
- احتج النائب شبل ديبوس على طلب ميشال زكور تسجيل
اختراعه الفني مدعياً أنه بصفة المقرر العام لا يخرج ٠٠٠ من على كرسيه
الافني ماندر .

- طلب السادة محي الدين الصمدي واولاده من رئيس الحكومة
السورية منحهم لقب متهمة الحضرة الدامادية اسوة برئيس الجمهورية
اللبنانية ونسكاية بالبحر الذي لم يكن في يوم من الايام من دعاة
الجمهورية اللبنانية .

- عين الحواجره قربت عزرائيلان ترجلاً . فمة الارمنية في قلم
الطابوريات .

- كان الخطاب الذي التاه السيد عبد الرحيم قليات على رجال
الشرطة وقع شديد لاسيا عند ما علم الى الحادث ٠٠ الذي سيتناول
الدهض ٠٠٠ برشاشه . وقد ختم الرئيس الشاعر خطابه بابيات من غور
شمره هذا مظلماً :

قفانك من ذكرى عجز ومجود . فليس يوقني بعد هذا مجموع
- من نتائج خطبة السيد قليات الحصة ان المفوض المركزي
باغت مقبرة في شارع لمرض فاعث على بعض ساحبي الاحبار الحزين
يتلهون ورق قدم بالي . فاستاقهم الى دائرته بعد ان استولوا على
ثلاثة غروش ونصف من التيكال وعشرة ارار بطونيات .
- صدر مرسوم رئيس الجمهورية بالقاء محكمة التمييز العليا .
- انتهى اعتصاب النيكوت دي طرازي باشارة من الاخ
ميشال زكور

- التهي مجلس الشورى بقرار لفظه المجلس الثاني بجلسته المعتدة
في الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في
١٧ كانون الاول لسنة ١٩٢٦

- لم يبلغ مجلس الشورى بقرار لفظه المجلس الثاني بجلسته
المعتدة في الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر يوم الجمعة
الواقع في ١٧ كانون الاول لسنة ١٩٢٦
- نقد كتاب اخلاق ومشاهد وسيد صاحب السيد يوسف
كتاباً آخر عندانه : طبائع ومناظر

- عزم السيد خياز صاحب « الاوربان » على تغيير اسمه العربي
باسم افريقي والارجح ان يختار اسم « يولانجه » ويسجله في دائرة
ملكية الفن والاختراع
- ارسل الاب شانتور كتاب شكر الى الزميل اسكندري لثري
- اباحت الحكومة لعب القمار علناً

١٩٢٦

واحسب ان ميخائيل فميخ ما خط حرفاً في « الغزال » الا
ولاختار الادب العربي وكل ما هو عربي نصيب فيه ، فانت يدعئك
ويؤلك حقاً ان تشير في كتابه من مفاطلة الى مفاطلة ، ومن تعبير
جباء امام العرب الى شرح ذلك امام الشرق ففقد رتبه
انه تجمل فيها اوردت لك من عباراته تاريخه وتجمل ان هناك ادباً
عربياً وبدي من ماضي المصور ، فذا شرح لك نظرية زبني في التجدد
في الادب عرفت انه يريد ان يتزع عن العرب اخر صلة لهم بتاريخهم ،
صلة اللغة ، ولكن نظريته هذه مشبهة ، متوامية الاطراف ، فسأنتقي
وايلك عندها اذا شئت في هذا المكان من العاد القادم

قل لنا بصراحة يا صاحب الغزال ان هذه اللغة اصعبت ثقله
المبه عليك ، وانك تريد ان تسبدل بها لغة اخرى ، اخف حملاً ،
واقل صعوبة ، واقرب متناولاً ، ولكن لا ترها بما ليس فيها
وليكن للحرية التي يعيدونها نصيب في كتابك
عجبا ! اتواك سيطيك في الصراحة والحرية ساكن بيوت امثولة
ساكن زيورك ؟ سافى .

خليل تقي الدين

حوادث الاسبوع القادم

مقتبسة مما يقال في المصادر الرسمية وغير الرسمية

اصدر رئيس الجمهورية بناء على قرار سابق مرسوماً يقضي بمحاكمة
مجلة « الجالية » التي تصدر في سان باولو (برازيل) لكثرة انتهاكات
الاعداد التي ترسلها الى الوطن بيوت سوريا عرضاً عن بيروت الجمهورية
اللبنانية .

- اختطف يد المئون الطفل نقولا نجل صديقنا الشاعر صلاح
البابيدي وهو لم يجاوز الشهر الاول من ربيع حياته فادعى المصاب
قلب والده الحزين الثاقل .

رحم الله ذلك الملاك الطاهر وسكب على قلب والديه شائب
العزاء والموالاة . . .

- انشأت صحيفة دمشق الفصول الضافية في رثا . الشاعر والاديب
الكبير المرحوم طانيوس عبده . وقد اعتذر بعضها عن سكوتها
الطويل اعقاداً منهم ان القيد من شعراء المربيع لامن شعراء الشام .
- عين الكاتب المورخ السيد جرجي باز مديراً لمدرسة الاناث
التي انشئت حديثاً في برج البراجمة .

- كفت يد احد كتابي وزارة الصحة واحيل الى المجلس
« التهذيبي » اما كبار المأرورين فانهم لا يرحلون متربين في كراسيم
اذ لم يثبت لدى الحكومة ابتلاهم مال المربيع واليتيم والفقر .

- تدرس الحكومة مشروعا واسم النطاق وهو جعل عدد
الوزارات مثله في الجمهورية الفرنسية وهي دولة الانتداب فتتشي .
وزارة للحرية ووزارة للمستعمرات واخرى للتجارة والصناعة واخرى

صفحة شعر لشعراء العصرين

نأخذها بك الآيات م إن شعراً وإن نثرأ
 أنا الأنت الذي ترجمه م من دون الملا طراً
 لنأ أخذت لي يوماً فناءً مخلصاً دهرأ
 محمد خورشيد

اني . ناصح دهرأ

الى فتاة . . في جنات وحي والهام

دعوني أقرب اليك وأفرح لاهوى صدرا
 يشتت حنين ابصره جبرش صائب تقوى
 خربط الزور يثورها فانظلمها له شعرا
 تمليل باقها نهرأ فتخذ في الملا مجرا
 اذا انا فيك لم أخلد قصدي - من به أخرى؟

ألا يا متلني رقفاً فان باضلي حمرا
 أمتلني غداً ثغراً لأطبع فوقه ثمر
 نوقع فيها عهد الغرام ونسكن السرأ
 وعينك قد وهى جلدي وانت بحالتي ادري
 فذا جسمي ذرى شغفاً وعذي ادومي أخرى
 لقد اوسعتي صدأ وما عودتني صبرا

لقد لاموا ولو شهدو ما انتحلوا لهم هذا
 وبتوا بعد عزهم لمن قد شاهدوا أسرى
 حبيب غصن قامته بفن البان قد أذرى
 عيس اذا مشى يميني فأعطيت نحوه يسرى
 سامعي فيه قرأني وصائب نوره الخمر
 انا فيما عدا عيني م أنكر في الوري الدهر
 اراه فيظفر الخفاق م طي اضملي طفرا
 يمر وما بنا سكر فصبح كلنا سكرى
 نفور كالقزال يزيد م ان قابضته نفرا
 اذا ما زدته وصلأ اراه يزيدني هجرا
 سامسي ان يدم هجر بلا دنيا ولا أخرى

ألا يا ظلمي مهلاً أصاد أودع العسرا
 ان يبدوي ربيعي من يداعب بدي الزهرا؟
 ومن تفديك مهجته اذا ما دهرك ازورأ؟
 ومن غيبي يحبك ان هنا ناقوسه طهرا؟
 فيادر واتخذ حباً وفيأ مخلصاً حرأ
 وهات القلب يطربني بدقات له حيرى
 انا قلبان ما خلقا سوى ليرفأ بشرى
 تعال ليكي نضهما ونفسي عيشنا نظرا
 وخذ خاتمي وخلصني اليك ومهجي مهرا

خراطر

اللغة الشقية يا دنيا

ارى مة الاجداد في عقر دارها
 يطلها اربانها وينتها
 قصرتا اذا يوماً نطقتا بجلس
 همنا حياء بابت الضاد بينهم
 انجل بافدي وحربنا بها
 أنضي عليها وهي اخر دة
 جينا على ام اللغات جنابة
 ونجلنا مثل اليهود حزناً

ضرر المترلفين

اذا جاء الفرنسي جاء حرأ
 يقاربه دعاء النفع زلي
 اولئك كم وشوا ظلمة بحر
 كذا التركي كان يحي حرأ

بشرية يا فناء

فصلوا الاديان عن دنياهم
 واراهما عندما ناشرة
 قد تحذنها مطاينا الى م
 وأثرا الشر جهراً باسمها
 هي في الحانوت والتادي وفي
 وعلى مائدة الطاهي وفي
 وبض الام تغدو طافها
 آه واختلتنا من حاله
 امه عنوانها ادانها

ثلاث لاجود لها

ثلاث ما رأيت لها وجوداً
 وصدق لم يشبه قط كذب
 رضى الانسان في مصر ويسر
 وحب طاهر في الناس عذري

سبابا ذريق

هل من خطر على نظام الزواج؟

قذيفة غربية على معقل الاداب الاجتماعية !!

ليس بمعجب اذا تراءى للمطلع على اتجاه النهضة النسوية في العالم ان التطور الذي حدث في حياة المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية سيؤدي الى تطور في الحياة الزوجية قد يكون وخيم العاقبة على نظام الزواج الحاضر . وذلك لان المرأة بعد ان تبدلت منزلتها ونهاها ان تعمل خارج المنزل ، وتسمى في سبيل المال والشهرة ، أصبحت تؤثر في بعض الاميان ، حياة العالم الحرة الخلافة على عشا العالم الهادي . حيث تقيم تحت سلطان زوجها ورعايته

وهذا من اهم الاسباب في كثرة انتشار الطلاق عند الغربيين وزيادته المستمرة

وقد نشرت مجلة التاريخ الجاري Current History في احد اعداد عامها الاخير مقالاً مسهباً يتناول على احصاءات دقيقة تثبت زيادة الطلاق في الولايات المتحدة سنة فسة مع مراعاة النسبة في عدد الزوجين كل سنة . وما يجدر ملاحظته ان في عام ١٩٢٢ - وهو آخر عام ذكر احصاؤه في المقال المشار اليه - جرى ما يناهز مئتي وخمسين ألف طلاق معظماً للنساء بناء على طلبهن

وليس اوربدا النجى من الولايات المتحدة . فان محاكم باريس وحدها تصدر للوقت من احكام الطلاق كل عام . كما انه من اسير الامور في البلاد الاسوجية - والاسويون من ارقى شعوب العالم - ان يفسخ الزوج بشيئة كلا الزوجين

لكن المرأة التواقه بغريزتها الى الحب والامومة ، وان 'تفت الافلات من قيود الحياة المنزلية وتحولها ومن سلطة الزوج ، قد جاءت تتطلب حق اموه من ناحية اخرى ، من الزواج الغير الشرعي وذلك بان يثق للثقة ان تصير أماً بغير ان تتزوج زوجاً شرعياً ، وان يعترف لها المجتمع بهذا الحق . وقد كانت الصكابة الاسوجية أن كمي Ellen key المتوفاة في شهر نيسان الفائت ، نصيرة لهذا الرأي . وطالما صاحبت صحتها الشهيرة بفساد الزواج بغير حب وفضيلة الحب بغير زواج ، وألفت الكتاب تلو الكتاب انتشر آرائها هذه

وهي ترى ان الزواج على طريقته الشرعية المتبعة ينتج متاعب حمة ويوجب كثيراً من المخالافات الفضيلة . وتعتقد ان البنوة الشرعية ليست هي التي يجب ان تكون مقياساً لاداب المجتمع ، بل جنسية الاطفال السليمة . وان نسل المستقبل الاعلى سيأتي من الاتحاد القائم على الحب ولا فرق اذا كان بواسطة او انشريعة او لم يكن . وان تبدل العالم الروحي سمجته امرأة المستقبل وطفله الذي ينجبه الحب . ولاجل القيام بهذا العمل الكبير ينبغي ان تكون المرأة حرة . اما الحقوق السياسية والاقتصادية فيجب ان تنالها لتكون لها وسائل لتربية الامومة التي هي واجب المرأة اللولي

ولا تظن ان هذه الدعوة الى الحب المطلق ، الى حق الامومة للغرباء ، او بكلمات اخرى اعم الى اصلاح نظام الزواج يقوم بها

النساء وحدهن . فان اشد انصارها بين كتّاب العالم وحسبنا الاديبان الانكليزيان مستر برنارد شو ومستر ولز فان كليهما نازعا على نظام الزواج الحاضر ويحجر بمآونه وانصاره . ولكل منهما آراء مسهية في الموضوع تدور على حرية الحب والطلاق ، ولاشدهما نظراً مسترشو حملات عنيفة على الشرائع التي تحجب الزواج رباعاً وثيقاً وعقدة يستحيل فكها مدى الحياة - الا في حالات استثنائية نادرة - ولو ما طرأ من الدواعي المرغمة القاضية بافتراق الزوجين . وهو يرى ان الزواج بنظامه الحاضر هادم للنسل الانساني وان الطريقة المثلى لاصلاحه ان يكون الطلاق متيسراً للزوجين متى شاؤا او متى شاء احدهما . ومن البديهي ان المرأة في هذه الحالة لا بد ان تنال الاستقلال الاقتصادي . مثل الرجل ولا يقصد المسترشو ان يجعل الحياة عرساً دافئاً للتشبع بالذات كما قد يتبادر الى الذهن ، بل يقصد ازالة المتاعب الكثيرة الناجمة عن نظام الزواج الحاضر ، والقضاء على ما يحول دونه من الودائع ليعود متيسراً لكل رجل وامرأة . ويضيق بحثنا عن الاحاطة ببزاهيته وآرائه التي تتناول جميع فروع الموضوع ومن جعلتها مصير العائلة والاولاد .

واذا تأملنا الانكار التي يبثها هؤلاء الكتاب واضفا اليها نهضة النساء ونشأها وما زاء من انتشار الطلاق في العالم الغربي يتضح لنا ان نظام الزواج في عهد انقلاب وتطور . لكننا لا ندرى اذا كان هذا التطور يقف عند التساهل في منح الطلاق كإذمت الحال ام يجاوزه الى حل جميع روابط الزواج الشرعية وجعلها حراً طليقاً من كل قيد كما يتشبه بعض المغالين

هنا يجدر في ان اقف لا اعتذر الى القاري . فلهذه قد سخط عليّ وحسبني مخالفاً لنظام الزواج ومجتزئاً على الاداب الاجتماعية . ولو شئت ان استعير حجة في الاعتذار من بعض ما يتسلح به كتاب الغرب ومنكره في مثل هذا الموقف لاجبت القاري . العزيز : ليست الاداب الاجتماعية وما فيها من الشرائع الادبية والدينية كالزواج وغيره ، سوى عادات ارتها الجمهور واصطلاح عليها فاصبحت في نظره على توالي الايام كأنها مقدسة . وكل فكرة جديدة تقاير هذه العادات او ترمي لاصلاحها يتوهمها الناس فكرة اثيمة سافلة ، وجرأة على الفضيلة ولدين . مع انه من الضروري ان تبدل عادات الناس حسب مقتضى سنة التطور . ومن الخطأ الفصاح ان نعتقد ان التعدي على العادات والتقاليد انما هو تمد على جوهر الدين والفضيلة

ولا غرو اذا سخطنا ونحن الشرقيين ، على هذه الآراء فانها في الغرب ما برحت تثير سخط الكثيرين على رغم ان القول اكثر تهيأة لها . لكنه لا سبيل الى الخوف من سرعة ظهورها في بلادنا الى حيز الوجود لانها تجد ما يصدها ويميق غوها في الشرائع الدينية التي لاتنبج الطلاق ، وفي الخطأ مثالة المرأة - بالنسبة لمرآتها في بلاد الغرب - واتكافها في حياتها الاقتصادية على الرجل ، وفي غير ذلك

يتي ان نورد اهم ما يدلي به اشياخ مذهب اباحة الطلاق من الحجج تأييداً لمذهبهم . لكن المقام لا يتسع الآن فغنى ان نعود الى الموضوع في مقال ثان

القلوب الاسيرة

دار الحديث بين الاصدقاء على مسألة كثيراً ما يني بها علماء الاخلاق هي : « هل للآباء أو الأزواج ان يجازلوا سواء بالوصية أو النصيحة الخطيرة ، تأثيراً في مصير قلوب بناتهم أو ابنوهم ؟ » اتفق الجماعة على ان وصية تتعلق بالقلب هي من أسفه ما يجروا ان يوتكبه انسان . لها كانت نيته من النقاء والاخلاص ، على ان واحدا منهم يدعى المسير ديكومب وهو مسجل في احدى ضواحي باريس قال ما يأتي :

لقد عرفت خلال حياتي عدة امثلة من هذا السفه ، والتي لانصح دائماً بتجنب ارتكابه لمن يروح الى الاضواء الي من علماني . اما اولئك الذين يأخذون بالآراء الاخر فكثيراً ما يفضي تصرفهم الى شر مستطير ، والتي لمحدثكم عن افعج مأساة من هذا النوع شهدت ادوارها لما كنت الكاتب الاول لمكتبي الحالي كان التوم يستنوفادتي في مجتمع بلدنا الصغير الذي تبدو عليه المظاهر الريفية رغم قربه من باريس ، وكنت اهوى الرقص وكنت في الخامسة والعشرين والحلاصة اني كنت سعيداً بتي فرتك انتفاضها نفقة من اسرتي ، وعرفة لا تتغير منهاجها ، واخوان صفاء متواضعين ، وامنية هادئة في ان اخلف الاستاذ جوبان يوماً في كرسي الرئاسة .

والعادة ان كاتباً فتي لا ترو له يعني بأمر الفتيات اللاتي يرغبن في الزواج . ولكن كثرات في مجتمعاتنا وكان من يبين فتيات غنيات ، ومنهن ظريفات رشيقات ، بل كان منهن حسان . على اني لم البث طويلاً حتى آتست ان القدر العادل قلما يجمع بين هذه الصفات في رأس واحد اسمر او اشقر ، وكنت فتي عاقلاً حصبياً ، فكنت التزم الادب معين جميعاً ، بيد اني كنت احذر الامعان في قنوس الاعين الساحرة . وقد وقع اختياري على فتاة صغيرة القد ، لم تكن ثمة تنافس عليها لانها كانت وجلة خجولا لاسن لها ، فلما تزوجتها بعد ذلك بخمسة اعوام حلت الي بائنة هي كرسي الاستاذ جوبان ومشت سعيداً مع طيلة سبعة عشر عاماً خيل الي انها قصيرة المدى .

ثم صمت المسير ديكومب قليلاً ليجمع شتات افكاره واستأنف قصته بعد برهة تأمل فقال : اما « هو فلان » أعز رفاقي ، وكاتب اليراد المباشر فكان اقل حصافة مني وكان فقيراً فوقع اختياره على اقل راقصاتها ثروة ، وهي آنسة تدعى ريجين دي بليير ، وهي ابنة ضابط في الاستبداد . وكان « الكبت » بليير أرمل ، وكانت ابنته تنفق من معاشه البسيط على المنزل ينتهي الاقتصاد والحزم هذا الى ان ريجين كانت سمراء ساحرة ، وكان « هو فلان » فتي جميل الطامة فراق في نظرها الى حد انها رفضت من اجله زوجاً كفواً جداً يدعى كوبري ، وهو ابن صاحب مصنع كبير في تلك الناحية . ولا حاجة في الى القول ان تصرفها كان ذا وقع أليم في نفس الكبت دي بليير . ولا ريب انكم بدأت تستفنون رهنه المأساة الريفية الصغيرة . كان المسير دي بليير في الخامسة والستين ، فصابته اول ضربة من

الصرع فشلت ذراعاه اليمنى ، ولكنه لبث دائماً مستدير الفكر سليم العقل وكانت ريجين تعني به بغيرة تضطرم ، على انه ما كاد يقطع السبعة اشهر اخرى ، حتى قلته الى القبر ذرية جديدة من الداء .

مات فترك ابنته دون مورد ، وكانت وصيته التي وجدت في حافظته تروى عما كان يساوره من الجزع على مستقبل ابنته ، فهو يوصي بأمرها احد اصدقائه ، وهو موظف كبير في هيئة اركان الحرب ويختارها ما يأتي :

اذا كانت ابنتي العزيزة ريجين تود ان اثنى هادئاً في قري ، فاني ارجوها ان تعدل عن قرارها الاول ، وان تتزوج من المسير فرنسو كوبري الذي يحبها باخلاص . . .

فكانت ريجين بطلة اذ سرعان ما صرحت الى هوفلان بأنه لم يبق له ثمة مايول منها ، وتزوجت من فرنسو كوبري . واذكر اني انا الذي حرر مسودة القدر . وكنت في ذلك الحين رقيق العاطلة الى حد ان دعني تساقط فوق الورق ، وهو ما انبني عليه الاستاذ جوبان شد تائب .

وهكذا اصبحت ريجين مدام كوبري ، واصبحت غنية ، ذات اطفال . وكان كوبري في الواقع رجلاً كريماً ، فنامها بمعاملة حسنة . ومع ذلك فان ريجين لم تكن سعيدة . عرفت ذلك لان هوفلان لما غادر البلد والادارة خضعتي ريجين بصفتي اعز اصدقائه ، بشي من الذي تكتمه نحو الحبيب الراحل ، وقد استطلعت اثناء العشرين سنة التي لبثت اثنائها علاقتي مع مدام كوبري ان اعرف هذه الحقيقة القريبة وهي ان امرأة شريفة حقاً تستطلع في نفس الوقت ان تحفظ بناتيتين من نواحي الاخلاص بلوح للمرء ان لا يسيل للتوفيق بينهما . ذلك ان ريجين كانت تحض لزوجها قائم الاخلاص ، بيد انها لم تسترد قط ما وهبته من قلبها لهوفلان وكان كوبري يعرف ذلك ، ولا يعبأ لانه كان مرحاً واراداً بالحياة لا يزعج بنفسه في غار خفايا العواطف ، اذ كان يسكن في نظره ان تكون زوجته ، ساهرة ، مديرة ، تجمل شرف الاسرة . على ان ريجين لم تسلم ولم تياس ، ولم يلتزم قط ذلك الجرح الذي اصاب غرامها الاول ، وفي ظني ان هذا الجرح كان سبباً بعيداً لذلك المرض العصبي الذي اودى بحياتها وهي في زهرة العمر .

ثم قال المسجل : ان القصة التي تلوت عليكم هي هنا قصة كثرات من النساء . وفي وسعي ان اقض عليكم من امثالها عدة كنت ام شاهد لها او منفي اليها بما قصة ريجين هذه فكان لها ذيل او بالحي خاتمة روائية جدا .

ذلك ان المسكينة لما ثرت الى راحتها الابدية كنت عوناً لزوجها على جمع اوراقها الخاصة وتربيها . ولم نجد لحسن الطالع اثراً ما يدي بشي من الالام النفسية التي عانتها ، بل كان سرها محصوراً بيني وبينها . بيد اننا وجدنا في تأثر عميق انها كانت تحرض كل الحرص على الاحتفاظ بكل مالآل اليها من اثار ابيها ، ومن ذلك دفاتر قديمة دونت فيها دروس مدرسة سان سير الحربية . وكان المسير دي بليير اثنا ايام مرضه الاخيرة كثيراً ما يصفق هذه الدفاتر وقد حدث اني مصفقت ايضاً واحداً منها دون قصدة فثرت في اياه الى ورقة قد اضرمت من تقادم الزمن ، سطرت عليه هذه الكلمات بخط مستقيم ومرتبج :

كيف نفى مكاتب الاحرار؟

في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء، الواقع في ٩ الجاري اوسل مدير شرطة دمشق بعض رجاله يستدعي اليه السيد نجيب الرين وهو مريض في بيته منذ يومين فذهبوا الى البيت وهناك دخل احد رجال التجري بعد ان وقت على الباب ثلاثة شرطيين باليستهم الرسمية الى غرفة المريض وطلب اليه باصر مدير الشرطة ان يرتدي ملبسه ورافقه الى الدفوة باعتدز اليه من قدرته، التيام من فراشه لان نوبة شديدة من الحمى مستولية عليه ورجاه ان يبلغ سعادة المدير هذا العذر الشروع وانه مستعد لتقابلته فور قدرته على القيام . فانهبه الشرطي انه مأمور باحضاره باية وسيلة كانت وان رجال الشرطة الواقفين على باب المنزل مكفون بحمله واركله عربية في الحال انفاذ الامر مديرهم . والسيد رأى السيد نجيب الرين ان لا يبيل الى قبول الشرطيين مثل هذا العذر الصحي نهض مكرهاً وارتنى ملبسه ورافقه الى دائرة الشرطة وهو يعرق من آلام الحمى . وهناك دخل على مدير الشرطة فابله انه تلقى امرأ شفاهاً من سمو رئيس الدولة بوجوب مغادرته دمشق في الحال . فقال له السيد نجيب ارجو ان تمهلني ريثما تخاف من نوبة الرض ولكم ان تقيموا الحرس علي ريثما استطيع القدرة على السفر فلم يقبل سعادة المدير . وبعد جدل ومناقشة طاب السيد نجيب ان يميل حتى الصباح لان الساعة كانت بانفت ذاك الساعة وليس من سبيل الى السفر اذ لا قطار ولا سيارة تخرج في مثل هذا الوقت . فاستأذن المدير من سمو الرئيس ان يسمح للسيد نجيب بالبيت في منزله على ان يكون في الصباح متنبهاً للسفر لقاء كفالة يقترحها المدير ولكن سمو الرئيس الى الا ان يقضي مكاتب الاحرار ليلته في دائرة الشرطة على ما فيه من ألم الحمى وشدة وطائها ولم يشأ ان يعامله معاملة اقل ما يقال فيها انها انسانية محضة لمريض لم يرتكب جرماً ولم يخرج على القانون بان يبيت سواد الليل في منزله بهي اتمته واستعد للسفر على مهل . ولما رأى السيد نجيب ان لا سبيل الى معاملته بالحسنى طلب الى مدير الشرطة ان يبلغه امر الاعاد خطياً وفقاً للقانون فاجاب المدير ان سمو الرئيس ابلفه ذلك الامر شفاهاً ايضاً فلا يهتمل هو مسئولية ابلاغه خطياً . وتركه في الدائرة وانصرف

وفي الساعة السادسة من صباح الاربعاء طلب مفوض الدائرة الى السيد نجيب ان يرتدي ملبسه وجمي له بعربة فاراك فيها مسع شرطي واصل الى المحطة واركب القطار يصعبه شرطي حتى محطة المعلقة حيث جرى تبادل تسليم النبي بين شرطي سوريا ولبنان ا

وهكذا وصل مكاتبنا متنبهاً الى بيروت مقصداً عن عائلته التي تركها وحيدة في دمشق . وهكذا يرهن سمو الدمامد على انه ذهب من بيروت الى دمشق مزوداً بشقة المفوض السامي وكان اول ما جرب هذه الثقة بان استعملها بان اراحا الحريات وترويس الدين لا يدينون برأيه ولا يحملون عرشه . فنحن نخرج على هذا المألة ونطلب ان تصان الحريات الشخصية من البعث ومن امتناع شهوة النفس امعاناً بها

ازاء نذير الموت الذي اودى بنصف حياتي لست اشعر ان من حتى التصرف في قلب ولدي ، وعلى ذلك فاني انفي النص الاخير الذي ادخلته في وصيتي المؤرخة ١٨ ايلول ، ولربيعين ان تتزوج طبقاً لما تهوى .

وقلت ان الخطأ كان يشبه خطأ طفل مبتدى . اعني انه خطأ الكتبتين يوم كان بعد اصابته الاولى يترنن على الكتابة بيده اليسرى . فهل وقتت ريجين بعد فوات الوقت على رجوع ايها الاخير ؟ انها لم تحبثني من ذلك ابداً وأميل الى الاعتقاد بانها جهلته دائماً ولم تعرفه قط . ومن المحتمل ان الورقة بقيت في الدفوة لا يدري بوجودها احد وقد حافظت ريجين على اثار ايها المجرى ، بيد انه لم يوجد قط ما يدل على انها تصفحت هذا الدفوة .

وهكذا حطمت حياة هذه المرأة الساحرة لانها انتدعت بأمر ارادة اخيرة ، أو بالحري ، علقت بتعبير خاطي . لهذه الارادة عاشت ريجين واهبة حياتها لتجديد زلة من الزلات ا والحق اني قد صغت لهذا الاكتشاف ، فلاحظ المسير كويبر تاثيري ، وكان مستحيلاً ان انعم من قراءة الورقة لبث حياً بينهم مغزاه . أتدرون ماذا قال في هذا الزوج وهو يبكي - وقد كان صادقاً في حزنه كما وعى هذا المنزى ؟ لقد قال : ياها من سعادة ياها الصديق ، ياها من سعادة ان لم تجد ريجين هذه الورقة قبل زواجنا

ترجمها ع .

لما رسل برفغو

خرافات عن اللؤلؤ

كان الأقدمون يعتقدون ان اللؤلؤ من الحجارة الكريمة التي تبعد الشر وتبذل من مصائب كثيرة . وقد ذكر كل من بلينيوس وتاسيتس المؤرخين الرومانيين انه كان في شالي اسكتلندا مصائد كثيرة للؤلؤ وذكر بعض السياح في القرن الثامن عشر ان اسكتلندا أصدرت الى فرنسا من سنة ١٧٦١ الى ١٧٧٤ لؤلؤاً كثيراً بلغت قيمته عشرات الآلاف من الجنيهات

وذكر ديفو المؤلف الانجليزي الشهير ان اللؤلؤ من المواد التي لها خواص طبية معروفة . وان اصحاب الصيدليات في عصره كانوا يبيعون اللؤلؤ الصغيرة كما يبيعون العقاقير المختلفة لانها تشفي من الطاعون وتطرد الحميات وتقوي القلب وتفتح الدوار . وفي قانون فرنسي قديم (يرجع الى سنة ١٣٥٦) اشارة الى اللؤلؤ . الاسكتلندية والمتاجر بها

اكلته عقاباً له

الام = ابن الشاي باشيق ؟
الولد = قد شربه البسكوت ياماما
الام = أين البسكوت اذن ؟
الولد = اكلته عقاباً له . .

في البوليس — بين المدير السابق والمدير الحالي



سيفادون - « ديدو أبدو الرهيم » . هيك بيمسكو مهمود المعجوز في بقشيش وانت شو بتعمل ؟
 عبد الرحيم بك - ياخي بلاش دوشه . هو كان الكل في الكل على إيامك ما مسكتوش ليه ؟ والآ انت
 فرفور ذنبك مغفور

الروزنامة الاهلية ومفكرة طيارة لعام ١٩٢٧

مثال في الذوق والاتقان . لا غنى لارباب الاعمال عنها . اقتنيها في مستهل العام الجديد